Received: 25/2/2020 Accepted: 16/9/2020 Published: 2020

فاعلية التدريس وفق طريقة النمذجة في إتقان مهارات التخطيط والألوان لتلامذة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية

م.م. هبه كمال محمد
Anihiba83@gmail.com
وزارة التربية / المديرية العامة للتربية بغداد الكرخ الأولى / قسم الأشراف التربوي

مستخلص البحث:

لم تعد طرائق التدريس الاعتيادية قادرة على تأدية دورها في توصيل المعارف إلى الطلبة وتنمية تفكيرهم، وذلك للتطور المعرفي السريع نتيجة للتقدم التقني التكنولوجي الهائل في مناحي الحياة كافة، وان هذا التقدم والتطور استوجب الاهتمام بتطور عقلية الطلبة وتزويدهم بمهارات عقلية ليكونوا قادرين على مواكبة التطور الذي حدث في العالم . ونتيجة لما تقدم فإن مشكلة البحث الحالي تكونت من خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة للتعرف إلى مدى إفادة تلامذة المرحلة الأبتدائية من مادة التربية الفنية وما هي إمكانيات اتقانهم لمهارات هذه المادة وتوظيفها في انجاز الأعمال الفنية .ومن نتائج تلك الدراسة الاستطلاعية اتضح للباحثة وجود ضعف لدى الطلبة في إمكانيات تطبيق المهارات الأدائية العامة ، ووجود ضعف في عملية تطبيق عناصر وأسس العمل الفني في مادة التربية الفنية ، وعليه تلمس وجود مشكلة تحتاج إلى معالجة من خلال البحث عن أساليب تدريس حديثة ، إذ وجدت أن التدريس على وفق طريقة النمذجة قد يحقق الهدف الذي تسعى إليه . لذلك هدف البحث الحالي الى التعرف على (فاعلية التدريس بطريقة النمذجة في إتقان مهارات التخطيط والألوان لتلامذة المرحلة الأبتدائية في مادة التربية الفنية)، ولغرض التحقق من صحة هذا الهدف وضعت الباحثة (6) فرضيات صفرية. تألف مجتمع البحث من تلامذة الصف الخامس الأبتدائي، في محافظة بغداد/ المديرية العامة لتربية الكرخ /الأولى قد تم أختيار عينة قصدية منهم بلغت (50) تلميذاً وتلميذة من مدرسة (الشهيد كامل شبيب الأبتدائية).صممت (الباحثة) استمارة تحليل الرسوم، اذ تكونت هذه الأستمارة بصيغتها الأولية من (18) مجالاً رئيسياً يتفرع منها (59) مجالاً ثانوياً، وقد تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية والفنون التشكيلية وعلم النفس وتقانة التعليم والقياس والتقويم، وبعد التعديل عليها من خلال الأضافة والحذف، اصبحت الأستمارة بصيغتها النهائية تتكون من (24) مجالاً رئيسياً تتفرع منها (41) مجالاً ثانوياً، وبذلك إكتسبت الأداة صدقاً ظاهرياً، بعد ذلك تم التحقق من الثبات بتحليل الباحثة مع نفسها بعد مدة أسبوعين والأستعانة بمحللين خارجين وكان المعدل العام للثبات (86%)، إذ بلغ مجموع الرسوم التي تم تحليلها (50) رسماً.ولأجل التوصل إلى نتائج البحث أستعملت (الباحثة) الوسائل الأحصائية الأتية :- معادلة الأختبار (T-Test)، معادلة كوبر (Cooper)، معادلة أرتباط (بيرسون).وقد ناقشت النتائجواستنتجت الباحثة إن عملية نمذجة المهارة وعرضها أمام التلميذ بصورة متسلسلة يؤدي إلى وضوح المعلومات وزيادة القدرة على اكتساب المهارات والمعارف ورفع مستوى التعليم لديهم . وأوصت بإعداد المعلمين الإعداد الذي يجعلهم قادرين على استعمال الطرائق الفعّالة في التدريس، واقترحت إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مادة أخرى من مواد التربية الفنية ولمراحل دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية: النمذجة، التخطيط والألوان، التربية الفنية

الفصل الأول التعريف بالبحث:

مشكلة البحث Research problem:

أن ما يشهده العصر من تقدم كبير في المجال العلمي والتقني يتطلب إعداد الطلبة إعداداً جيداً ليكونوا قادرين في الاعتماد على ذاتهم من خلال استمرار الفيض الغزير من المعلومات والمعارف الذي غزا جميع ميادين الحياة ومنها ميادين التربية والتعليم، الأمر الذي جعل الاتجاهات الحديثة تؤكد على العناية بالتعليم وأساليبه ، وأن الهدف الأساس من العملية التعليمية تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتي أهمها الوصول الى إتقان التلامذة لمعظم المهارات المعرفية والفنية في ضوء البحوث التربوية والنفسية المتتابعة في ميادين الدراسة ومجالات التعليم ، لذا ركزت على موقف المتعلم الإيجابي من العملية التعليمية وتدعو الى إثارة دافعيته وتزويده بخبرات تعليمية جديدة، وأن المتعلم هو محور العملية التعليمية وجزء أساس منها (الحيلة ،1994:ص14). ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة للتعرف على الصعوبات الفنية التي تواجه التلامذة في التخطيط والألوان في مادة التربية الفنية تلمست وجود ضعف لدى التلامذة في إمكانيات تطبيق المهارات الأدائية العامة ، فضلاً عن ضعف التلامذة في التخطيط وبناء لوحة فنية ناجحة ، وعدم كفاية الوقت لدى التلامذة لانجاز أعمالهم الفنية ، بالإضافة إلى ضعف أساسيات المادة الدراسية المقدمة للتلميذ، وافتقارها إلى الوسائل والتقنيات التي تسهم في تطوير قابليات التلامذة وتحسين أدائهم نحو انجاز الأعمال الفنية. ولكي نواجه التغير السريع الذي يحدث في المجتمع والمدرسة ، علينا "أن نستخدم أجود الطرق التدريسية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية في أقصر وقت وجهد ممكنين"(دروزه ، 1995:ص13). وتأسيساً على ذلك فقد ارتات الباحثة بتجريب طريقة تدريس قد تلائم الدروس الفنية العملية من أجل تحقيق أهداف التربية الحديثة وهي طريقة التعلم بالنمذجة في عملية التعليم والتعلم والتعرف على مدى استيعاب الطلبة للمعلومات وإتقانهم للمهارات الأساسية في التخطيط والألوان من خلالها والبحث في مدى توافق طريقة النمذجة مع تدريس هذه المادة ، التي قد تساعد المتعلم على أداء وإتقان المهارة العملية من خلال محاكاته لأسلوب الأداء المعروض وعلى هذا الأساس اختارت الباحثة طريقة التعلم بالنمذجة اعتقاداً منها بأنها طريقة مكملة لتنمية وتطوير عملية التعليم في مجال الفن خاصة والمجالات الأخرى عامة ، والتي من شأنها إشراك أكثر من حاسة للتلميذ من اجل توصيل المادة العلمية.ومن خلال ماتقدم صاغت الباحثة مشكلة بحثها بالتساؤل عن :

هل إن التدريس وفق طريقة النمذجة يساعد التلامذة على إتقان مهارات التخطيط والألوان في مادة التربية الفنية ؟

أهمية البحثThe importance of research

:تكمن أهمية البحث والحاجة إليه فيما يأتي:

- يسلط الضوء على أهمية توظيف طريقة النمذجة في التخطيط والألوان .
- إن استخدام طريقة التعلم بالنمذجة قد تساعد المتعلم في المحافظة على استمرار ميله نحو التعلم وتراعي قدراته واستعداداته وكذلك تشوقه وتجذب انتباهه طوال مدة التعلم ، وتزيد من دافعيته وتسهل استيعابه للمفاهيم الأساسية واكتساب المهارات الفنية التي تساعده في انجاز أعماله الفنية بدقة وإتقان.
- تدريب التلامذة على الرؤية البصرية المباشرة
- إن طريقة التعلم بالنمذجة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وذلك من خلال استخدام المعلم للرفاق بصفتهم نماذج يعرضون الخبرات التعليمية المطلوبة والمراد تعلمها ويجعل من التلامذة الذين لديهم خبرات غير متبلورة أو سلبية يعملون ويخططون سوياً مع الطلبة ذوي الخبرات الإيجابية مما

يتيح الفرصة أمامهم ليلاحظوا بصورة مباشرة السلوكيات التي يريد المعلم نقلها إليهم ويكونوا على تماس مباشر معها.

– الأهتمام بأطفال المرحلة الأبتدائية تربوياً وتعليمياً اذ ان مرحلة الطفولة تتسم بعدم تبلور التفكير المجرد بشكل متكامل، لذا لأبد من استعمال وسائل أسهل وأوضح ترتبط بالحواس أكثر من التجريد.

أهداف البحث Research Objectives:يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يأتي : يهدف هذا البحث الى الكشف **عن فاعلية التدريس بطريقة النمذجة في إتقان مهارات التخطيط والألوان لتلامذة المرحلة الأبتدائية في مادة التربية الفنية**

ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضيات الصفرية الأتية:-

1-"لا توجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق نموذج (المنظر الطبيعي) قبلياً وبعدياً".

2-"لا توجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق النموذج (ليلى والذئب) قبلياً وبعدياً".

3-"لا توجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق النموذج (الشخصية الكارتونية السنفور) قبلياً وبعدياً".

4-"لا توجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق النموذج (المهرج) قبلياً وبعدياً".

5-"لا توجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق النموذج (الفلاح والحقل) قبلياً وبعدياً".

6-"لا توجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق النماذج المعروضة (المنظر الطبيعي ، ليلى والذئب، الشخصية الكارتونية (السنفور) ، المهرج، الفلاح والحقل) قبلياً وبعدياً على وفق متغير الجنس".

حدود البـــحث Borders Search:

تتحدد الدراسة بالآتي :

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

1.الحدود المكانية: محافظة بغداد ، المديرية العامة للتربية الكرخ الأولى ، مدرسة الشهيد كامل شبيب الأبتدائية .

2.الحدود الزمانية : العام الدراسي (2016-2017م) .

3.**الحدود البشرية** : تلامذة المرحلة الأبتدائية الصف الخامس الدراسة الصباحية .

4- الحدود الموضوعية : يتحدد البحث من خلال الحدود الموضوعية بدراسة مجمل النتاجات **(المنظر الطبيعي ، ليلى والذئب ،شخصية كارتونية ،المهرج ،الفلاح والحقل)**لتلامذة الصف الخامس في مدرسة الشهيد كامل شبيب الأبتدائية في قاطع المديرية العامة للتربية الكرخ الأولى الدراسة الصباحية في مادة التخطيط والمنفذة بإستعمال أقلام وألوان وبطريقة النمذجة.

تحديد المصطلحات Definition Of Terms :

– **الفاعلية Effectiveness:-** عرفها بادي (1989)" هي التغيير المرغوب فيه او النواتج التعليمية التي تظهر في أداء التلاميذ على أنها اثر التعليم "(بادي ، 1989: ص 93) **مما تقدم** تعرفها الباحثة الفاعلية إجرائياً :" هي مقدار التغير المطلوب تحقيقه في إتقان الطلبة لمهارات التخطيط والألوان والذي يحدث نتيجة تطبيق استخدام طريقة النمذجة ".

- **النمذجة Modeling:**

-عرفها قطامي (1998)"التعلم الذي يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينة ويسمى الملاحظ نتيجة لملاحظته لفرد آخر يتصف بخصائص معينة ويسمى الأنموذج لأنه يعرض سلوكاً معيناً ذا نتائج ثوابيه " .(قطامي، 1998:ص 170) مما تقدم تعرف الباحثة النمذجة اجرائياً :
" هي طريقة تعليمية لمحاكاة التلامذة يستخدمها المعلم في تدريس المادة العملية ضمن مجالات مادة التربية الفنية للوصول إلى تعلم وإتقان مهارات التخطيط والألوان " .

- **الإتقان Mastering :**
- عرفها(ريان،1984ص154):" تحديد المستوى المرغوب فيه من المعارف والمهارات (الأهداف التعليمية) التي يجب أن يكون الطلاب قادرين على انجازها ".**وقد عرفته الباحثة الإتقان إجرائياً :**" هو تحقيق مستوى متميز في أداء المهارات العملية الخاصة بمادة التربية الفنية "التخطيط والألوان " وبمحك ثابت لا يقل عن 75% بعد تعلم قواعد التخطيط بطريقة النمذجة ".
- **المهارات Skills :**عرفه(السعدي ،2004:ص33) " نوع من السلوك الذي يتم تدريب المتعلم عليه ، بحيث يستطيع القيام به بسرعة ودقة وإتقان ، وبأقل ما يمكن من الوقت والجهد "**من خلال** ماتقدم عرفت الباحثة المهارة إجرائياً :" هي الخطوات المتقنة من الاداء التي ينفذها المتعلم خلال درس التربية الفنية في مادة التخطيط والألوان بأقل جهد ووقت ".
- **التخطيط Drawing:**عرّفه (كيوان ،:1985:ص5) بأنه وسيلة من وسائل التعبير الفني عن إنفعالات الإنسان بإتجاه الكائنات والأشياء. **وقد عرفته الباحثة اجرائياً:** هو فن محاكاة أو تمثيل الصور الشخصية لنماذج حية والمناظر الطبيعية المحيطة ، بإستخدام الخطوط والظلال على الورق بواسطة قلم الرصاص والألوان .

الفصل الثاني : الأطار النظري

المبحث الأول : التعلم بالنمذجة : learning by modeling تعد نظرية التعلم بالنمذجة من النظريات الانتقائية التوفيقية ، إذ أنها تعد حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية نظريات الارتباط – المثير والاستجابة فهي في تفسيرها لعملية التعلم تستند إلى توليفة من المفاهيم المختلفة المستمدة من تلك النظريات . (الزغلول ، 2003:ص125) وان الدراسات والتجارب التي بدأت في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي ساعدت على شيوع التعلم بالنموذج من خلال المحاكاة التي يعود الفضل الأكبر فيها إلى باندورا Bandura 1963 الذي لخص تجاربه الأولى في بحث قدمه إلى ندوة علمية يحمل عنوان التعلم الاجتماعي من خلال المحاكاة كما اشترك مع ريتشارد ولترز وهو أول طالب يشرف عليه باندورا في دراسة الدكتوراه في نشر كتاب يحمل اسم التعلم الاجتماعي وتطور الشخصية learning and personality development (ابو رياش وآخرون ،2007:ص265) .والنمذجة قد تكون عفوية أو قد تكون علمية هادفة وموجهة تشمل تأدية نموذج لسلوك معين ، وبهدف إيضاح ذلك لشخص آخر يطلب منه الملاحظة والتقليد. يعد ألبرت باندورا Bandura المولود عام 1925 بولاية البرتا بكندا لأبوين بولنديين واحدا من الرموز الأساسية والمنظر الرئيس لنظرية التعلم بالنمذجة الذي كان له الفضل في إثارة الانتباه لهذا النوع من التعلم كما انه يعد واحدا من رواد تعديل السلوك (ملحم ،2001:ص305).

العمليات الإجرائية لنظرية التعلم بالنمذجة:

هناك جوانب رئيسة يجب توافرها لحدوث التعلم من خلال الملاحظة ويرى باندورا أن عملية التعلم بالملاحظة تنطوي على أربع عمليات إجرائية فرعية مترابطة تفسر الموقف التعليمي الكامل إذ أن عدم توافر احدها ربما يؤدي إلى حدوث خلل في هذا النوع من التعلم وهي كالأتي :

1. **عمليات الانتباه والاهتمام Attention & Interest Processes**

حتى يتم التعلم بفاعلية يجب على المتعلم أن ينتبه جيدا للنموذج وقبل عملية التقليد فانه يجب عليه مشاهدة ما يعرضه النموذج بعناية ودقة إذ إن الانتباه هو الشرط الأساسي والأول في عملية التعلم (العلوان ، 2009:ص250).

2- عمليات الاحتفاظ والاستبقاء Retention Processes

يلعب التصور المرئي التخيلي دورا في غاية الأهمية في التعلم بالملاحظة خلال الفترات المبكرة للتطور حينما يفتقر للمهارات اللفظية كما في أنماط السلوك التي تفتقر إلى الترميز اللفظي "

3- عمليات الإنتاج أو الأداء الحركيProduction or Performance Processes

الإضافة إلى الانتباه والاحتفاظ يجب أن يكون لدى المتعلم القدرة البدنية على أداء السلوك الذي تم نمذجته فإذا لم تتوفر لديه القدرة على أداء السلوك الذي تم ملاحظته فان إعادة الإنتاج الحركي لم يحدث بشكل واضح وعادة ما تكون مرحلة الأداء فعالة إذا طلبنا من المتعلمين تقليد السلوك المرغوب مباشرة بعد مشاهدته من النموذج(العلوان ، 2009:ص251).

4- عمليات الدافعية Motivational Processes

إن وظيفة التعزيز في نظرية التعلم بالنمذجة تقوم بدور الدافع لتحويل التعلم إلى أداء ، فما يتعلمه الفرد بالملاحظة يظل كامنا حتى يتوفر له دواعي استعماله وتوظيفه

(غباري وآخرون ، 2008:ص 138).

المبحث الثاني: المهارة Skill

إن المهارة كمفهوم، تعني أنها وسيلة يمارسها الفرد من خلال وظيفة الأداء، ولديه معلومات في حقل معين من حقول المعرفة، ولها أصولها فضلا عن أنها ممارسة وتتطلب فيمن يمارسها، الكثير من الإمكانات والقدرات، والتي تتطلب القدرة على انجاز عمل ما بدقه.ومن معاني المهارة أيضا هي وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء، وهكذا نجد أن المهارة تدل على تعلم من مستوى رفيع وبناء على ذلك فان المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان. **أولهما**: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين. **وثانيهما** : أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في اقصر وقت واقل جهد ممكن (أبو حطب ،1994:ص658). أما أهمية المهارات في الفنون، فانها تجعل العمل اكثر اتقاناً، كذلك المهارات ضرورية لانجاز العمل الذهني والحركي على حد سواء. كما تعمل المهارة على تنمية الذوق الفني لانها من وسائل بناء الشخصية وتكاملها.(موس،2001:ص61) ويكون تعلم المهارة طبقاً لخطوات محددة ومتداخلة يقوم بها المتعلم وهي المعرفة النظرية المتعلقة بالمهارة والتي يحصل عليها من خلال الدراسة والمناقشة ومشاهدة الرسوم والصور وسماع المحاضرات ،ثم يأتي بعد المعرفة التدريب الذهني والعقلي حيث يحاول المتعلم أن يتمثل ويستعيد في ذهنه ما حصل عليه من معرفه سابقة .وبعدها تكون مرحلة الممارسة أي إتقان المهارة وضبطها بشكلها الصحيح وصولا إلى مرحلة الاعتياد على أدائه ومن حيث مستوى الأداء فيمكن التمييز بين المهارات من خلال مستوى تعقيدها وحسب تصنيف (bloom)وزملائه نرى إن بعض المهارات الأكثر صعوبة تتطلب تدريبا أوليا من المهارات ذات المستوى الأدنى أو الأقل صعوبة. وفي المجال المعرفي كما اقترحه (bloom) والمهمات التي يتوقع أن

تضمنها هذه المهارات فأنها تؤكد على التذكر وتشتمل على حل المسائل العقلية المطلوب من الفرد أن يحدد المشكلة الأساسية فيها ثم يعيد ترتيب المادة المعطاة لربطها بالأفكار أو الأساليب أو الإجراءات التي سبق تعلمها، وتتفاوت المهارات في المجال المعرفي من مجرد استذكار الى درجة عالية من الاصالة والابتكار تستهدف ربط الأفكار وتركيبها .وتكون معظم الاهداف التربوية في هذا المجال .وتتضمن ما يلي:

1. **المعرفة والتذكر:** ويشير إلى الحقائق والمعلومات والأفكار والنظريات التي سبق تعلمها.
2. **الاستيعاب والفهم**: ويعني القدرة على استيعاب معنى الأشياء وتفسير المبادئ والمفاهيم. وشرح الأحداث والظواهر وهو من أكثر القدرات والمهارات العقلية الشائعة عند المتعلمين في استقبال المعلومات.
3. **التطبيق:** ويقصد بمهارة التطبيق استخدام المفاهيم والقوانين والحقائق والنظريات التي سبق وتعلمها المتلقي في حل مشكلة ما.
4. **التحليل**: وتعدّ مهارة التحليل أكثر تقدما من مهارة مستوى الاستيعاب. حيث يتطلب من المتعلم تصنيف المادة التعليمية وتجزئتها إلى مكوناتها، وفهم العلاقة بين هذه المكونات وتحديد المبادئ، والتعامل مع الأسس والقواعد والمفاهيم .
5. **التقويم:** وهو قدرة المتعلم على تقدير قيمة الأشياء والمواقف وإصدار أحكام قيمية عليها سواء كانت تلك الأشياء والمواقف محسوسة ام غير ذلك (بلقيس ،1998:ص 11) .
6. **يبدع:** وهي قدرة المتعلم على الابتكار .وقد صنف (bloom)المهارات في المجال الانفعالي الوجداني (العاطفي) الى خطوات تبدأ بالمثيرات التي تؤذن بالسلوك الانفعالي وهي الفئة الدنيا وتدعى التلقي وتقسم الى ثلاث فئات فرعية:

1- **المعرفة والاطلاع:** التي فيها ينجذب الفرد الى المثيرات فقط مثل (الشعور باستعمال التظليل لرسم عمق واضاءة في صورة ما).
2- **الرغبة في التلقي:** تصف الحالة التي فرّق بين المثيرات وابدي فيها رغبته في توجيه انتباهه.
3- **الانتباه المراقب أو المختار:** يبحث فيها الطالب عن المثيرات.

وفي المستوى الثاني وهو الاستجابة .وتعني النظر الى الفرد وهو يتجاوب بانتظام مع المثيرات الانفعالية .وتقسم الى:

1- **الإذعان في الاستجابة**: وهذا العمل يقتصر على التوافق مع التوقعات.
2- **الرغبة في الاستجابة:** يتجاوب فيها الفرد بصورة متزايدة مع دافع داخلي. كالنظرات الطوعية لأمثلة من الفن الجيد حيث الاستخدام المتقن للظل والضوء والمنظور واللون والتصميم)
3- **الارتياح للاستجابة :** يتجاوب فيها الفرد عاطفياً . وفي هذه المرحلة يكون الطالب قد فرّق بين المثيرات الانفعالية وبدأ في طلبها ويضفي عليها الأهمية .

أما المستوى الثالث التثمين او التقويم وذلك عندما يكون سلوك الفرد ثابتاً لدرجة انه يستطيع إعطاء قيمة او قيمتين .ويقسم الى:

1- **تقبل قيمة ما:** كرغبة الفرد بتطوير قدراته على عمل ما.
2- **تفضيل قيمة ما** : كالبحث عن أمثلة من الفن التشكيلي الجيد للتمتع بها.

3- الالتزام (الاعتقاد): الإيمان بقوة المنطق وأسلوب التجربة.
وفي هذا المستوى فإن المتعلم يلتقي بمواقف تنتمي اليه أكثر من قيمة واحدة.
وفي المستوى التالي وهو التنظيم ويقسم الى قسمين:
1 - **تصور القيمة ادراكياً:** كالرغبة في تقويم الأعمال الفنية التي هي موضع تقدير
2- **ترتيب نظام للقيم:** مثل تقبل مكانة الفن في حياة المرء كأحد القيم المسيطرة.
واخيراً التميز عن طريق القيمة أو المركب من القيم ويدخل فيها الفئات هي :
1- **المجموعة المعممة:** مثل نظرة المرء لجميع المشكلات من حيث مظهرها الجمالي التميز بصور أو خصائص: كتطوير المرء لفلسفة ثابتة في الحياة(بلوم ، 1983:ص 75) .

الدراسات السابقة: تعد الدراسات السابقة والبحوث تراثاً مهماً ومصدراً غنياً من المعلومات ، راجعة الباحثة عدداً من الدراسات للإفادة منها في إجراءات البحث وعلى هذا الأساس تم اختيار الدراسات السابقة التي تضمنت: دراسات سابقة في مجال طريقة النمذجة والتخطيط والألوان.

1- دراسة (العتاب، 1991)

أجريت دراسة العتاب الموسومة (اثر استخدام طريقة النمذجة على نتاجات الطلبة في موضوع التخطيط لطلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد) لنيل شهادة الماجستير في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد عام 1991 م وأستهدفت الدراسة (التعرف على اثر طريقة النمذجة على نتاجات طلبة الصف الاول في قسم التربية الفنية في موضوع "تخطيط الطبيعة الصامتة ") تألفت عينة البحث من طلبة المرحلة الأولى كلية الفنون الجميلة - قسم الفنون التشكيلية والبالغ عددهم 28 طالباً وطالبةً بواقع (14) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و (14) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة استعمل الباحث منهج البحث التجريبي (ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار ألبعدي) وتم مكافئة المجموعتين في عدد من المتغيرات، اعد الباحث كراسا تعليمياً يدرس بأربع حصص واختباراً تحصيلياً وأداة لتقويم الأداء المهاري.

أما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث للتحقق من نتائج بحثه فهي:

- الاختبار التائي (T-test).
- معادلة ارتباط بيرسون .
- معادلة سبيرمان . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة النمذجة على وفق الكراس التعليمي المعد في البحث على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

2- دراسة (الجبوري، 2005)

أجريت دراسة الجبوري الموسومة (اثر النمذجة ولعب الدور في التوافق النفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) لنيل شهادة الدكتوراه في كلية التربية / الجامعة المستنصرية عام 2005 م واستهدفت الدراسة الكشف عن (أثر طريقة النمذجة ولعب الدور في التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية).

تكونت عينة البحث التجريبية من (240) تلميذاً وتلميذة وتمثلت أدوات البحث في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ، والتحصيل الدراسي .استخدمت الباحثة منهج البحث التجريبي(ذو المجموعات الثلاث ذات الاختبار ألبعدي) بواقع مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة ، وتم مكافئة المجموعات بعدد من المتغيرات ، حيث تم بناء برنامج إرشادي أعتمد على أسلوبي (النمذجة ولعب الدور) واستغرقت مدة البرنامج (13) أسبوعياً وأتبع أسلوب الإرشاد الجمعي لتطبيق البرنامج الإرشادي

بواقع جلستين في الأسبوع أما عدد الجلسات فهي (11) جلسة لكل مجموعة تجريبية ومدة كل منها (40) دقيقة.

أما الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الباحثة للتحقق من نتائج بحثها فهي:

- الاختبار التائي T-test لتحليل فقرات المقياس
- معادلة بيرسون
- معادلة سبيرمان
- معادلة (ألفا كرونباخ)
- اختبار (ولكوكسن)
- تحليل التباين
- اختبارشيفية وتوصل البحث إلى فاعلية البرنامج الإرشادي باستخدام النمذجة ولعب الدور من خلال تفوق المجموعتين التجريبية على المجموعة الضابطة .

مؤشرات الأطار النظري:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة والتي شكلت مرتكزاً مهماً استند إليه في البحث الحالي وأفاد منها كثيراً ، خرجت بعدد من المؤشرات وكما يأتي:

1- أن البحث الحالي اعتمد تلامذة المرحلة الأبتدائية مجتمعاً له، وبذلك يأتي هذا متفقاً مع دراسة (الجبوري).

2- إن البحث الحالي اتخذ طريقة النمذجة مجالا للبحث مما جاء متفقا مع دراسة كل من (العتاب والجبوري) التي اعتمدت الطريقة نفسها ، وتناول البحث أيضا مادة التخطيط والألوان واعتبرها مجالا للبحث مما جاء متفقا مع دراسة كل من (العتاب) . حيث تناولت هذه الدراسات مادة التخطيط والألوان.

3- اختلف البحث الحالي مع دراسة العتاب حيث تنوعت هذه الدراسة في مجال اختيار مجتمع البحث إذ بحث العتاب في المرحلة الجامعية . بينما اعتمد البحث الحالي تلامذة المرحلة الأبتدائية مجالا للبحث

4 - اختلف البحث الحالي من حيث عدد عينة البحث مع الدراسات السابقة التي اعتمدها البحث حيث أن كل دراسة لها طبيعتها الخاصة .

أما الفوائد التي حصلت عليها الباحثة من الدراسات السابقة فيجملها في النقاط الآتية :-

1) الإفادة من إجراءات البحوث في أسلوب اختيار العينة والتصميم التجريبي وإعداد الاختبارات
2) الإفادة بالاستدلال على المصادر القيمة التي تناولت جوانب الدراسة .
3) الإفادة من منهجية بعض الدراسات والاطلاع على التصاميم التجريبية وكيفية تنفيذها ومعرفة كيفية تحقيق أهداف البحث .
4) الإفادة من الوسائل الإحصائية ومعرفة كيفية إيجاد صدق الاختبار وثباته وحساب نتائج البحث
5) الإفادة من مقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج البحوث السابقة للتأكيد على تدعيم النتيجة بالدراسات مما يعطي مصداقية اكبر للبحث.

الفصل الثالث إجراءات البحث : بما أن البحث الحالي يهدف التعرف على ((فاعلية التدريس بطريقة النمذجة في إتقان مهارات التخطيط والألوان لتلامذة المرحلة الأبتدائية في مادة التربية الفنية))، لذلك أعتمدت الباحثة المنهج التجريبي كونه أكثر ملاءمة مع أجراءات البحث الحالي.

اولا: التصميم التجريبي:

ويعرف التصميم التجريبي: بأنه الأستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللأزمة، وضبط العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تؤثر على هذه المعلومات، وبالتالي إجراء الخطوات

المناسبة التي توفر حداً مقبولاً من الصدق الداخلي والخارجي لنتائج البحث(عبدالرحمن وآخرون ،2007). فقد أتبعت الباحثة (تصميم المجموعة الواحدة ذو الاختبار القبلي والاختبار البعدي)، لملاءمة هذا التصميم وظروف البحث الحالي.

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	العدد	إختبار قبلي	المتغير المستقل	إختبار بعدي	المتغير التابع
التجريبية	50	الاختبار المهاري	التدريس بطريقة النمذجة	الاختبار المهاري استمارة الاداء المهاري	اكتساب مهارات التخطيط والألوان

ثانياً: مجتمع البحث:

يراد بمجتمع البحث "جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائجها عليها "(السعدي وآخرون ،2009:ص 217) .

اختارت الباحثة قصدياً مدرسة الشهيد كامل شبيب المختلطة التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ الأولى.

❁ عينة البحث:

هي المجموعة الجزئية من الوحدات أو العناصر أو الأشخاص التي يتم أخذها بطريقة معينة من مجتمع إحصائي ما ، بهدف دراسة خصائصها ليُصل إلى تقدير خصائص المجتمع الكلي عن طريقها(الزغلول، 2007:ص21) . حددت الباحثة مجتمع بحثها، وأختارت عينة قصدية تمثلت بمدرسة الشهيد كامل شبيب المختلطة التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ (1)، كونها معلمة في المدرسة ومدرسة المادة ، فضلاً عن وجود أكثر من شعبة للصف الخامس الأبتدائي ،إذ بلغ عدد تلامذة الخامس الابتدائي في هذه المدرسة (139) تلميذاً وتلميذة، موزعين على (ثلاث شعب)، أستبعدت الباحثة منهم (18) تلميذاً وتلميذة بواقع (12) تلميذ و(6) تلميذات وذلك بسبب كونهم راسبين في صفوفهم وهذا يعني أن المرحلة العمرية لهم تجاوزت المرحلة المحددة للبحث الحالي.

بما ان عينة البحث الاساسية بلغت (139) تلميذاً وتلميذة، لذلك توجب على كل تلميذ وتلميذة ان يقوم برسم واحد لكل نموذج يشاهده وبذلك اصبح مجموع الرسوم التي تحصل عليها الباحثة (695) رسم من خلال حاصل ضرب (5 × 139=695) رسم، وهذا العدد كبير قياساً لاجراءات البحث التجريبي، لذلك قامت (الباحثة) باختيار عينة التحليل تكونت من (50) تلميذاً وتلميذة، بحيث اصبحت الرسوم التي اخضعت للتحليل تساوي (300) رسم بواقع (50) رسم لكل نموذج من النماذج المعتمدة في البحث الحالي.

رابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة دراسته الإستطلاعية على عينة من تلامذة الصف الخامس الأبتدائي لمدرسة الفاروق الأبتدائية والتابعة الى مديرية تربية االكرخ / الأولى، اذ بلغ عددهم (50)، وذلك للتعرف على خصائص رسوم التلامذة وأمكانية وجود أداة تحليل لرسوم الأطفال تخدم إجراءات البحث وكذلك للتعرف على الموضوعات والادوات المستعملة في الرسم، كما سجلت الباحثة حساب الوقت اللأزم لانجاز هذه الموضوعات وبما أن الباحثة لم تعثر على أداة تصنيف جاهزة لذلك قامت بدراسة مراحل التعبير الفني من خلال الأطلاع على المصادر والأدبيات التي تناولت مراحل التعبير الفني وكذلك الدراسات السابقة التي بحثت في هذا المجال وقد أفادت هذه العينة الباحثة في تصميم أداة بحثها

وطرائق تحليل رسوم التلامذة وأتضح من خلال العينة الاستطلاعية إمكانية تحقيق أهداف البحث إذا ما أعد له بطريقة أوسع وأشمل للتجربة النهائية للبحث الحالي.

خامساً: أدوات البحث:

أ: الموضوعات (النماذج):

قامت الباحثة بإختيار (10) نماذج مصورة متنوعة خاصة بالأطفال والتي تتلاءم مع أعمار عينة البحث وقد تم عرضها على مجموعة من خبراء الأختصاص في مجال (التربية الفنية، والفنون التشكيلية، وعلم النفس التربوي) للتعرف على النماذج التي يمكن أن تحقق أهداف البحث الحالي، إذ تم تحديد (5) نماذج أرتاى الخبراء أنها تتناسب مع المستوى العمري والأدراكي للتلامذة. والجدول (رقم 4) يوضح ذلك

ومن خلال النظر إلى نتائج الجدول يظهر أن النماذج (1، 2، 3، 4، 5)، قد حصلت على إتفاق الخبراء بنسب تتراوح ما بين (78% - 89%)، وعليه أعتمدت الباحثة هذه النماذج في التجربة.

ب: أداة التحليل:

من خلال أطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة والمصادر والأدبيات الخاصة برسوم الأطفال فقد وضعت في ضوء ذلك أداة لتحليل رسوم الأطفال للفئة العمرية (9-11) سنة لصفوف الخامس ، لغرض التعرف على مدى تنمية التعبير الفني لدى التلامذة الذين عرضت عليهم النماذج ، وبعد أن تم جمع المعلومات التي تخدم صياغة أستمارة تحليل الرسوم تم عرضها على مجموعة من الخبراء ذوي الأختصاص في مجالات التربية الفنية والفنون الجميلة وعلم النفس التربوي وتقانة التعليم للتعرف على مصداقيتها لتحقيق الهدف الذي وضعت لاجله.

ج: وصف الأداة:

تكونت اداة جمع البيانات من (24) فقرة

فيما يلي شرح لفقرات أستمارة تحليل الرسوم (بصيغتها النهاية) بحسب تسلسلها :-

1- **وضوح الموضوع:** وتعني القوة في قدرة الشكل المرسوم على التعبير أي وضوح الصياغات التعبيرية.

2- **الأشكال لها علاقة بالموضوع:** يعني أن الأشكال المرسومة في اللوحة لها علاقة بالموضوع.

3- **صيغة الأشكال المرسومة على وفق ما يراه في النموذج المصور**: أي أن صيغة الأشكال كما هي في النموذج المصور من ناحية الحجم أوالشكل أو أن الطفل يرسم كما يراه ويتصوره في بيئته أو مخيلته.

4- **الخطوط :**

أ- **مستقيمة:** وهي الخطوط التي إذا مدت لا تكون شكلاً دائرياً أو منحنياً، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال رسم الأشخاص أو تصاميم البيوت والمساجد وأعمدة الكهرباء وخطوط سير المركبات.

ب- **متشابكة:** هي خطوط متداخلة ذات شكل واحد أو أكثر متصلة مع بعضها بتركيب شبكي معين يعطي روابط قوية تزيد من تلاحم وتألف العناصر مع بعضها.

ج- **متنوعة:** تجمع ما بين الخطوط المرنة والخطوط المتعرجة والخطوط الحادة.

6- أتجاه الخطوط :

أ- **أفقية:** وتعني الخط الذي يكون موازياً لحافة الورقة، ويكون أتجاهه من اليمين إلى اليسار وبالعكس.

ب- **الشاقولية:** وهي كل الخطوط التي تتعامد مع حافة الورقة من الأعلى أو الأسفل وبالعكس، كرسم النخيل وسقوط الأمطار.

ج- **مائلة:** وهي الخطوط التي لا تكون عمودية أو أفقية، اذ تتخذ الخطوط أتجاه من الجانب الأعلى إلى الأسفل أو بالعكس بدون إن تحاذي طرفي الورقة.
7- تنفيذ الخطوط بدون أستعمال أدوات هندسية: ويقصد بها أن بعض الأطفال لا يستعينون بادوات هندسية في حين أن البعض الأخر يستعملون أدوات هندسية كالمسطرة، و الفرجال في رسومهم لخط الأرض أو جذوع الأشجار والبيوت .

8- الأشكال:

أ- متكررة: وهو ترديد الوحدات او العناصر المتشابهة.
ب- متبادلة: التبادل يعني أستعمال أو أشتراك وحدتين أو أكثر تختلف مصادرها او عناصرها، أو تتفاوت مساحاتها أو تتباين ألوانها في تجاور وتعاقب أحداها تلو الأخرى.
ج- متنوعة: وهي الأشكال التي تكون غير متكررة أو غير متبادلة.
9- أتجاه الأشكال في التكوين :
أ- مغلق: وهو أتجاه الأشكال المرسومة داخل ورقة الرسم
ب- مفتوح: وهو أتجاه الأشكال المرسومة خارج ورقة الرسم
ج- شعاعي: وهي خطوط أو أشكال قد تلاقت كلها أو أغلبيتها العظمى في نقطة تجمع واحدة في مكان ما داخل حدود أطار الصورة، فتبدو هذه النقطة مركزاً تشع منه الخطوط الرئيسة وبجميع الأتجاهات.

10- توزيع الأشكال في الفضاء (ورقة الرسم) :

أ- **في الوسط:** ويعني مركز ورقة الرسم، وهي من صفات الطفل الموزون
ب- **على الجانبين:** وتعني أن يكون الرسم في كل من الجهة اليمنى والجهة اليسرى.
ج- **جانب واحد:** توضع الأشكال المرسومة في جزء واحد من ورقة الرسم، كأن يكون الجزء الأيمن أو الأيسر.
د- **الجزء الأسفل:** ويقصد بها رسم العناصر المرسومة في أسفل ورقة الرسم، فأن رسم الطفل في أسفل الورقة فيدل على الأستقرار.
هـ- **الجزء الأعلى:** ويقصد بها رسم العناصر المرسومة في أعلى ورقة الرسم، فالرسم في الأعلى يدل على الأنانية.
11- **الألوان الأساسية:** الأحمر، الأصفر، الأزرق: وهي الألوان التي لا يدخل في تركيبها أي لون آخر
12- **الألوان الثانوية:** أخضر، برتقالي، بنفسجي: وهي الألوان التي تكون مزيج للونين أساسيين
13- **الألوان الحيادية:** أسود، أبيض، رصاصي: أن الأبيض والأسود لا يعتبران من الألوان، فهما يمثلان الظل والضوء في اللوحة، فالأبيض هو فراغ اللوحة، والأسود هو مزيج الألوان كلها. ويقصد باللون الرصاصي هو التدرج اللوني بواسطة قلم الرصاص.

14- العلاقات اللونية:

أ- تضاد: وهي عدم التوافق بين الألوان، كأن يكون اللون الأحمر مع اللون القرمزي.
ب- أنسجام: وهي الألوان التي تكون متجانسة فيما بينها والمنحدرة من أصل واحد.
ج- تدرج: وهي تدرجات اللون الواحد من الفاتح إلى الغامق، كأن يرسم أوراق الشجر متدرجة من الأخضر الغامق إلى الفاتح.
15- شدة الألوان: وهي كثافة الالوان (فاتح، الوسط، غامق) على ورقة الرسم.
16- يستخدم التداخل في الألوان: وهي محاولة الطفل الحصول على لون ثالث من خلال تداخل لونين أو أكثر للحصول على لون مغاير لها.

17- مبادئ التنظيم:
أ- التوازن: وهو تعبير عن العمل الفني المتكامل، عن طريق تكافؤ توزيع العناصر والوحدات والألوان، وتناسق علاقاتها ببعضها، وبالفراغات المحيطة بها.
ب- التناسب: هو العلاقة في الحجم أو الدرجة بين شي وأخر، إذ من الضروري أن تكون هناك نسبة معينة بين احجام العناصر المرسومة مع احجام المساحات البيضاء.
ج- الحركة: تمثل الحركة التكوين الديناميكي للنتاج ولا يوجد جسم ظاهرأو شكل أوضوء دون حركة، فجسم الإنسان وأوراق الأشجار ومدخنة المصنع أو البيت حين تنفث دخاناً لها حركة يجب اظهارها في الأعمال الفنية .
د- متكررة: وهي تكرار الطفل للرمز الذي أستقر عليه بشكل آلي في رسمه، ويرجع ذلك إلى أحساس الطفل بقدرته في رسم بعض الأشكال من رصيده الفني.
هـ- التضاد: وهو العنصر المختلف في الشكل عن مجموعة العناصر المحيطة به.
و- السيادة: وهي النواة التي تبنى حولها الصورة،كأن يكون منزلاً أو إنساناً أو عربة أو شجرة أو حتى مجرد سحابة بيضاء أشد نصوعاً مما حولها.
18- فكرة الموضوع (الأشكال المستعملة) :
أ- بشرية: والمقصود بها كل الأشكال المرسومة والتي ترمز للأفراد، أذ يستدل عليها من خلال شكل دائري أو بيضوي كرمز للوجه، وخطوط للجسم سواء كان رجل أو فتاة أو طفل، فقد يكون مكتمل الجسم أو غير مكتمل تبعاً لأنفعالات الطفل.
ب- حيوانية: وهي كل الأشكال المعبرة عن حيوانات، أو التي ترسم كخطوط مثل الحرف (M) أو(W) مثل رسم طيور، ويستدل عليها من شكلها العام.
ج- نباتية: وهي كل الأشكال المعبرة عن النباتات ولو بخطوط رمزية بسيطة أو بشكل كتل لونية خضراء، قد تكون فيها تفاصيل أو خالية من التفاصيل، وغالباً ما تكون خطوط عمودية مستندة إلى الأرض أي سطح الورقة.
د- طبيعية: ويقصد بها الأرض المنبسطة والمرتفعات والمساحات المائية والشمس والقمر.
هـ- أشكال هندسية: ونجدها في رسوم الاطفال كأن يستخدموا الشكل المربع او المستطيل للدلاله على (البيوت،والعمارات، ومآذن الجوامع،) .
و- آخرى: وهي كل ما موجود في ورقة الرسم، ويكون غير بشرية أو حيوانية أونباتية أو طبيعية أو أشكال هندسية،كأن يكون زورق... وغيرها .
19- الجمع بين الأزمنة والأمكنة في حيز واحد: يسعى الطفل إلى تضمين رسومه مشاهد الموضوع الواحد بصرف النظرعن إختلاف أحداثه وأزمنته وأماكنه،كأن يرسم الشمس في جهه من ورقة الرسم ويرسم القمر في الجهه الآخرى.
20- المبالغة الحذف في رسم عناصرالعمل الفني: وتعني أن الطفل غالباً ما يلجا لتأكيد جزء أو شكل ما دون الآخر والمبالغة فيه، إلى إهمال بعض أجزاء أخرى ليس لها قيمة من وجهة نظره، مما يترتب عليه حذف هذه الأجزاء تماماً أو تصغيرها.
21- ظهور الشفافية في الرسم: أي أن المتعلم يظهر رسوم وخطوط في أشكال معينة، كأن يرسم المقاعد واضحة داخل الحافلة أو يرسم ما في داخل المنزل واضح من الخارج، وهي تدل على مدى حرص الطفل على تضمين رسومه الحقائق التي يدركها عن الأشياء في الواقع المرئي.

22- ظهور خط الأرض في الرسم: وهي خطوط أفقية أو مائلة، ترتكز عليها رسوم الأطفال وهي وسيلة رمزية يعبر بها الطفل عن أحساسة بالفراغ والعلاقات المكانية التي تربط بين الأشكال المرسومة.

23- ظهورالميل في الرسم: أن الطفل يدرك من خلال ملاحظته اليومية أن جميع الأجسام تقف على خط الأرض بصورة عمودية، ويرسم العناصر بهذه الصورة حتى إذا تغير خط الأرض وأصبح مائلاً، كأن يرسم الطفل شخصاً يصعد جبلاً فانه سيرسمه بشكل مائل.

24- ظهور التماثل في الرسم: ويقصد بها أظهار الجانب الأيمن من الصورة مشابهاً للجانب الأيسر منها.ويلجا الطفل إلى هذا الوضع ربما لتحقيق التوازن عن هذا الطريق.

توزيع الدرجات على وفق بدائل المقياس:

لغرض تحليل رسوم التلامذة استعملت الباحثة معياراً ثلاثياً (تظهر الخاصية بدرجة: كبيرة، إلى حد ما، لاتظهر) لقياس الاداء المهاري ،ويكون التعامل مع كل خاصية من خصائص التحليل على أنها فقرة مستقلة، تتكون درجاتها على التوالي (2، 1، صفر).

لذلك يمكن توضيح توزيع الدرجات بالشكل الاتي:

أ- إذا ظهرت خاصية ما في الموضوع بكثرة تعطي الباحث درجتين في كل مرة.

ب- إذا ظهرت خاصية ما في الموضوع بشكل متوسط (إلى حدما) تعطي الباحثة درجة واحدة.

ج- في حالة عدم ظهور الخاصية بشكل واضح في الموضوع تعطي درجة (صفر).

د- قد تظهر أكثر من خاصية في نفس الصنف مثل وحدات التكوين يظهر الأشخاص، والنباتات، والحيوانات وغيرها، فيكون التعامل مع كل خاصية بحسب ظهورها فتعطي الباحثة معياراً ثلاثياً (0،1،2).

هـ- تفرغ نتائج التحليل في جدول التحليل (الأستمارة النهائية) ويجري جمع الدرجة النهائية لجميع الخصائص بشكل كمي .

صدق أداة التحليل Validity:

الصدق هو كشف والتعرف على المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة أو الخاصية المراد قياسها ومعرفتها، ويشير (أيبل) :إلى أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمتخصصين بتقديرمدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها).

(Ebel, **1972:P: 390**)

وقد تم التحقق من صدق الاداء من خلال عرض فقراتها التي كانت تتكون من (18) مجالاً رئيساً تتفرع منها (59) مجالاً ثانوياً، (أستمارة تحليل الرسوم بصيغتها الاولية) على مجموعة من الخبراء في مجال التربية الفنية، والفنون التشكيلية، وعلم النفس، والقياس والتقويم، انظر الملحق (1) وقد طلب من الخبراء أبداء الرأي في مدى تمثيل تلك الفقرات وملاءمتها لأهداف البحث، وتم الأخذ بآراء الخبراء بـ (الحذف والاضافة والتعديل) وتحليل ارائهم بأستخدام معادلة كوبر (Cooper)، ظهر الأتفاق بين الخبراء على فقرات الأداة بنسبة تتراوح بين (100%-85%)، وتم استبعاد الفقرات التي عدّها الخبراء غير مناسبة لقياس للاداء المهاري، وبهذا الإجراء أكتسبت الفقرات الصدق الظاهري، واصبحت أستمارة تحليل الرسوم بصيغتها النهائية تتكون من (24) مجالاً رئيساً وتتفرع منها (41) مجالاً ثانوياً ملحق رقم (2).

ثبات الأداة: Relibility

قامت الباحثة بأستخدام طريقة إعادة الأختبار(إن الثبات المتحقق بهذه الطريقة يعني الحصول على النتائج نفسها تقريباً التي حققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقة بعد مدة زمنية بين التطبيق الأول والثاني ويجب أن لاتتجاوز الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع على العينة نفسها وبأستخدام نفس التعليمات)(عبدالهادي ،2001:ص 374). وقد تم إختيار عينة الثبات بألاسلوب العشوائي،إذ بلغ عدد العينة (50) رسماً من رسومات تلامذة الصف الخامس الأبتدائي، وبعد مضي ثلاثة أسابيع على التطبيق الأول أعيد تطبيق المقياس على أفراد العينة أنفسهم، وبعد أن أجريت إجراءات التحليل الإحصائية بأستعمال معامل أرتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، وكان معدل الثبات في معامل الأرتباط هو (0.86). وقد أستخدمت الباحثة أسلوب الأتساق بين المحللين* (يعتمد هذا الأسلوب على أتساق أداة الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الأرتباط بين الفقرات في المقياس)(حسن ، 2007:ص 89). وبناء على ذلك قامت الباحثة بأختيار محللين أثنين لهما دراية بطريقة تحليل المحتوى وكذلك من ذوي الأختصاص في مجال التربية الفنية اذ قام بتحليل عينة من رسوم الأطفال، وقد أعتمدت الباحثة معامل أرتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح نتائج التحليل.

ت	النموذج	الباحث			م /1 / م/2	المعدل
		مع نفسة	م / 1	م / 2		
1	– المنظر الطبيعي	0,90	0,88	0,86	0,86	0,88
2	ليلى والذئب	0,88	0,86	0.85	0.85	0,86
3	شخصية كارتونية	0.85	0,85	0,86	0.85	0.85
4	المهرج	0.85	0,86	0,87	0,87	0,86
5	الفلاح والحقل	0,88	0,87	0,87	0,86	0,87
	المعدل العام للثبات					0,86

خطوات إجراء التجربة:

بعد استخراج صدق وثبات الأداة طبقت (الباحثة) تجربتها على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (50) تلميذ وتلميذة وكانت الإجراءات كالآتي:

1- حصلت الباحثة على إعداد تلامذة الصف الخامس الابتدائي بعمر (9-11) سنة من قبل المعاونة في المدرسة التي تدرس فيها .

2- وزعت الباحثة أوراق الرسم قياس (29سم×22سم) على تلامذة عينة البحث، وطلبت من كل تلميذ كتابة أسمه على ظهر ورقة الرسم.

3- توزيع علبة الوان الماجك التي تحتوي على (12) قلماً ملوناً على كل تلميذ وتلميذة (عينة البحث).

4- هيأة الباحثة المناخ الصفي للتلامذة بطريقة تحقق تقبلهم للنماذج المعروضة باهتمام بالغين، بغية تفاعلهم مع الأشكال.

1. أ.د. عامرة خليل ، كلية التربية الأساسية /الجامعة المستنصرية.
2. أ.د ماجد نافع الكناني ، كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد

5- بدأت الباحثة بالإختبار القبلي بأعطاء التلامذة (موضوع حر) للتعرف على مستواهم في التخطيط والألوان (الرسم).
6- أتبعت الباحثة الأسلوب نفسه في الإختبار البعدي لكن بعد أعطائهم النماذج المصورة لكل تلميذ وتلميذة، وطلبت منهم إن يدققوا في الخطوط والألوان وشخوص تلك النماذج وتفاصيلها وبعد مشاهدتهم النموذج المصورة لمدة (15) دقيقة، ، طلبت منهم الرسمً على ورقة الرسم والتي تمثل مدى أستيعابهم للنماذج المعروضة .
7- تم تكرار العملية في الحصص التالية بعد تبديل النموذج في كل مرة.

جدول (3) يوضح النماذج وتواريخ تدريسها

ت	النماذج	التاريخ
	الاختبار القبلي	2017/3/1
	– المنظر الطبيعي	2017/3/8
	– ليلى والذئب	2017/3/15
	– شخصية كارتونية	2017/3/22
	– المهرج	2017/3/29
	– الفلاح والحقل	2017/4/5

8- تم جمع رسوم التلامذة بعد كل حصة دراسية فكانت الحصيلة (6) رسوم لكل تلميذ وتلميذة.
9- حللت الباحثة رسوم التلامذة في ضوء الأداة المخصصة للتحليل المعدة مسبقاً وتفريغ المعلومات في أستمارة خاصة (استمارة تحليل البيانات) لمعالجتها إحصائياً.

الوسائل الإحصائية:

أستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية بنظام SPSS :

1-معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

وذلك لاستخراج الثبات.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

2 - معادلة نسبة الاتفاق لكوبر (Cooper)

استعمل لاستخراج نسبة اتفاق الخبراء.

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عددمرات الاتفاق} + \text{عددمرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

(Cooper,1974: p 27)

3-اختبار (t- Test) تصميم للمجموعة الواحدة.

$$ت = \frac{س_{ف}}{\frac{ع_{ف}}{\sqrt{ن}}}$$

حيث ان:
س ف = الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين
ع ف = الانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين
ن = عدد افراد العينة

عرض نتائج البحث

الفرضية (1)"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق نموذج (المنظر الطبيعي) قبلياً وبعدياً".
وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية ومدى تأثير النموذج المعروض(المنظر الطبيعي) على التحصيل المهاري في التخطيط والألوان للتلامذة الصف الخامس الابتدائي من خلال ما يظهر في رسومهم. وجدول (4) يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية في التخطيط والألوان لرسوم التلامذة لنموذج المنظر الطبيعي

	التخطيط والألوان	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
تلامذة الصف الخامس الابتدائي	بعدياً	50	65.520	10.790	7.707	2.011	49	دالة احصائية
	قبلياً		53.760	7.113				

ومن خلال نتائج جدول (7) يظهر ان القيمة المحسوبة لاختبار (T-test) تساوي (7.707) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.011) وبدرجة حرية (49) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) لمصلحة الاختبار البعدي.
الفرضية (2)"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق القصة المصورة (ليلى والذئب) قبلياً وبعدياً".وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالجدولية ومدى تأثير النموذج المعروض (ليلى والذئب) على التحصيل المهاري في التخطيط والألوان للتلامذة الصف الخامس الابتدائي من خلال ما يظهر في رسومهم. وجدول (5) يوضح نتائج ذلك.المتوسط الحسابي

والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية في التخطيط والألوان لرسوم التلامذة لنموذج ليلى والذئب

	التخطيط والألوان	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
تلامذة الصف الخامس الابتدائي	بعدياً	50	73.600	7.480	13.764	2.011	49	دالة احصائية
	قبلياً		53.760	7.113				

ومن خلال نتائج جدول (5) يظهر ان القيمة المحسوبة لاختبار (T-test) تساوي (13.764) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.011) وبدرجة حرية (49) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) لمصلحة الاختبار البعدي. الفرضية (3)"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق النموذج المعروض (سنفور)شخصية كارتونية قبلياً وبعدياً".وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالجدولية ومدى تأثير النموذج المعروض (سنفور) على التحصيل المهاري في التخطيط والألوان لتلامذة الصف الخامس الابتدائي من خلال ما يظهر في رسومهم.وجدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية في التخطيط والألوان لرسوم التلامذة للشخصية كارتونية (سنفور)

	مهارات التخطيط والألوان	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
تلامذة الصف الخامس الابتدائي	بعدياً	50	70.460	8.144	12.800	2.011	49	دالة احصائية
	قبلياً		53.760	7.113				

ومن خلال نتائج جدول (6) يظهر ان القيمة المحسوبة لاختبار (T-test) تساوي (12.800) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.011) وبدرجة حرية (49) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) لمصلحة الاختبار البعدي. الفرضية (4)"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق النموذج المعروض (المهرج) قبلياً وبعدياً". وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالجدولية ومدى تأثير القصة المصورة (الصياد والسمكة) على التحصيل المهاري في تخطيط والألوان لتلامذة الصف الخامس الابتدائي من خلال ما يظهر في رسومهم. وجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية في التخطيط والألوان لرسوم التلامذة لنموذج المهرج

	مهارات التخطيط والألوان	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
تلامذة الصف الخامس الابتدائي	بعدياً	50	70.180	9.603	10.231	2.011	49	دالة احصائية
	قبلياً		53.760	7.113				

ومن خلال نتائج جدول (7) يظهر ان القيمة المحسوبة لاختبار (T-test) تساوي (10.231) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.011) وبدرجة حرية (49) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) لمصلحة الاختبار البعدي. الفرضية (5)"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا عن طريق النموذج المعروض (الفلاح والحقل) قبلياً وبعدياً". وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالجدولية ومدى تأثير النموذج المعروض (الفلاح والحقل) على التحصيل المعرفي المهاري في التخطيط والألوان للتلامذة الصف الخامس الابتدائي من خلال ما يظهر في رسومهم.

وجدول (8) يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية في التخطيط الفني لرسوم التلامذة لنموذج الفلاح والحقل

	مهارات التخطيط والألوان	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
تلامذة الصف الخامس الابتدائي	بعدياً	50	66.500	9.013	8.954	2.011	49	دالة احصائية
	قبلياً		53.760	7.113				

ومن خلال نتائج جدول (8) يظهر ان القيمة المحسوبة لاختبار (T-test) تساوي (8.954) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.011) وبدرجة حرية (49) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) لمصلحة الاختبار البعدي. الفرضية (6)"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعلموا بطريقة النمذجة وعرض النماذج (المنظر الطبيعي ، ليلى والذئب، شخصية كارتونية (السنفور) ، المهرج،الفلاح والحقل) قبلياً وبعدياً على وفق متغير الجنس".وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالجدولية ومدى تأثير النماذج المعروضة على التحصيل المهاري في التخطيط والألوان لتلامذة الصف الخامس الابتدائي من خلال ما يظهر في رسومهم. وجدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية في التخطيط والألوان لرسوم التلامذة على وفق طريقة النمذجة تبعاً لمتغير الجنس.

تلامذة الصف الخامس الابتدائي	التخطيط والألوان		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t-test		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية		
	المنظر الطبيعي	ذكور	25	60.88	8.762	4.197	2.011	48	دالة احصائية
		أناث	25	70.16	6.743				
	ليلى والذئب	ذكور	25	70.96	7.446	1.573			غير دالة
		أناث	25	75.24	7.293				
	السنفور	ذكور	25	70.56	7.784	0.860			غير دالة
		أناث	25	70.36	8.650				
	المهرج	ذكور	25	68.40	10.727	1.320			غير دالة
		أناث	25	71.96	8.162				
	الفلاح والحقل	ذكور	25	64.52	9.461	1.577			غير دالة
		أناث	25	68.48	8.256				

ومن خلال نتائج جدول (9) يظهر ان القيمة المحسوبة لاختبار (T-test) على وفق طريقة النمذجة (المنظر الطبيعي، ليلى والذئب، السنفور، المهرج ،الفلاح والحقل) وتبعاً لمتغير الجنس تساوي (1.573 – 0.860 – 1.320 – 1.577) على التوالي هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.011) وبدرجة حرية (48) بينما يلاحظ ان قيمة (T-test) للنموذج (المنظر الطبيعي) تساوي (4.197) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.011) وبدرجة حرية (48) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) على وفق متغير الجنس ما عدا النموذج المعروض (المنظر الطبيعي) التي جاءت نتيجتها لمصلحة الاناث.

الاستنتاجات:

في ضوء التحليل الذي اجرته الباحثة على وفق البيانات والمعلومات التي حصل عليها من خلال مهارات التخطيط والألوان لتلامذة المرحلة الابتدائية (الخامس الابتدائي) بعمر (9-11) سنة اشر الاستنتاجات الاتية:

1- إن عملية نمذجة المهارة وعرضها أمام التلميذ بصورة متسلسلة يؤدي إلى وضوح المعلومات وزيادة القدرة على اكتساب المهارات والمعارف ورفع مستوى التعليم لديه.

2- اكدت نتائج الدراسة الحالية على أن عملية إتقان المهارات التي تتسم بالتعقيد في الجانب المهاري ، تتطلب عمليات نمذجة تعليمية تعلميه بشكل يعمل على تفكيك السياقات التنظيمية للمحتوى التعليمي ، وإعادة صياغتها في أفكار واطر تتلائم مع خبرة المتعلمين كما دلت على ذلك دراسة كل من (العتاب 1991) و(الجبوري 2005) .

3-إن تنظيم المحتوى التعليمي الذي ركز على إكساب اتلامذة للمعلومات المعرفية والأدائية لمادةالتخطيط والألوان ، كان له الدور في تحقيق هذه النتائج ، من خلال تجزئة خطوات العمل إلى مجموعة من المهارات المترابطة والمتسلسلة التي تبدأ من الأفكار البسيطة صعودا إلى الأفكار المعقدة ، بأسلوب متسلسل ومترابط من حيث إيجاد علاقة بين المعلومة السابقة والمعلومة الحالية وما يتبعها .

4- حققت طريقة التعلم بالنمذجة في تقدم أداء المهارات الفنية من مادة التخطيط والألوان من خلال التسلسل في عرض المعلومات والتدرج في تجزئة أداء المهارة إلى مهارات فرعية ، حيث إن اعتماد الجوانب المعرفية للمهارة مع الجوانب الحركية بمرافقة صيغ متعددة من التغذية الراجعة التصحيحية والتعزيزية يدعم تعلم التلميذ للمهارة في ضوء المهارات الفرعية المشتقة منها حتى يتم بلوغ محك الإتقان المحدد كما أشار إليه (العتاب 1991) .

5-تراوحت درجات إتقان المهارات في التخطيط والألوان لدى التلامذة عينة البحث بين (76-89) وهي أعلى من درجة الإتقان المحددة والبالغة 75% وهذا ما يؤكد على فاعلية طريقة النمذجة في تعلم الأداء السلوكي للمهارات.

6-ادت عملية التعلم بالنمذجة الى ازدياد ثقة المتعلمين بأنفسهم فضلا عن تطور دافعيتهم نحو العملية التعليمية وهذا يشير إلى تغير السلوك الانفعالي للمتعلم من حالة الاستقرار قبل التعلم إلى حالة ديناميكية من خلال اكتساب الأنماط الوجدانية (الدافعية) نتيجة لبلوغ معظم المتعلمين محك الإتقان ، حيث أن التعلم بالنمذجة يؤدي إلى زيادة فاعلية التعلم لدى التلامذة ، وهذا يزيد من نشاط التلاميذوحماسهم تجاه عمليتي التعلم والتعليم وزيادة الدافعية نحو التعلم كما اشار اليه (العتاب 1991) واتفق معه (الجبوري 2005).

7- إن نجاح أسس المحتوى التعليمي للخطط المعدة في البحث الحالي يعتمد على وجود نظام التغذية الراجعة (F.B) المرتبطة بمجموعة الاختبارات التكوينية والمحكية ، والتي ساعدت في رفع كفاءة أداء أفراد العينة معرفياً ومهارياً وهذا ما جاء متفقاً مع دراسة (العتاب1991) و(الجبوري2005) .

التوصيات:

من خلال الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة توصي بالاتي:

1- توجيه معلمين ومدرسين المعنيين بتدريس مادة التخطيط والألوان المحاولة الابتعاد عن الطرائق التقليدية والاعتماد على الطريقة التدريسية المعدة في البحث الحالي والتي تدرس (وفق طريقة النمذجة) والإفادة من نتائج البحث، لثبوت فاعليته في إكساب التلامذة المعلومات وإتقان المهارات في مادةالتخطيط والألوان .

2- العمل على تهيئة المراسم المتخصصة وتوفير كافة الإمكانات والمستلزمات لتطبيق الخطط الدراسية المعدة في البحث الحالي من وسائل تعليمية ومستلزمات فنية من مواد مختلفة تدخل في بناء العمل الفني والتي لها علاقة بتطبيق الخطط ، ومن ثم تسهم في تنمية وإتقان المهارات الفنية في مادة التخطيط والألوان .

المقترحات:

فيما اقترحت الباحثة ما يلي:

1- اثر التدريس بطريقة النمذجة في تطوير التصور الذهني على التفكير الأبداعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتخطيط والألوان .

المصادرالعربية:

1. .أبو رياش، حسين، وعبد الحق، زهرية، **علم النفس التربوي للطالب والمعلم الجامعي الممارس** ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن، 2007

2. أبو حطب، فؤاد وآمال صادق **علم النفس التربوي** ط 4، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية، 1994

3. بادي ، غسان خالد (1989) : **التربية التعاونية وانسنة العملية التعليمية** ، مجلة مستقبليات ، مجلد 19 ، عدد 4 ، الأردن.

4. بلقيس ،احمد ،سايكلوجية التعلم،مطبعة دار النهضة العربية ، قطر ،1983م
5. بلوم ، بنيامين واخرون ،**تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني** ،ترجمة زينب علي النجار واخرون ،دار ماكجر وهيل للنشر ،نيويورك ،1983م
6. الحيلة . محمد محمود ، **التصميم التعليمي** ، دار المسيرة للطباعة والنشر، 1994.
7. دورزه ، أفنان نظيرة ، **اجراءات في تصميم المناهج** ، نابلس ، مطبعة وأوفسيت النصر ، (1995) ، ط2.
8. ريان ، فكري حسن **: التدريس ، أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقديم نتائجه ، وتطبيقاته** ، ط3 ، عالم الكتب ، مطابع سجل العرب ، القاهرة
9. الزغلول ، عماد عبد الرحيم : نظريات التعلم ،2003، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن ،ط1.
10. الزغلول، عماد عبد الرحيم: **مقدمة في علم النفس التربوي**، ط1، مركز يزيد، عمان ،2007
11. السعدي، ساهرة عباس قنبر وسعدون الساموك: **مهارات التدريس والتدريب عليها** ، ط1 ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004
12. السعدي ، ساهرة عباس قنبر وسعدون الساموك: **مهارات التدريس والتدريب عليها** ، ط1 ، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009
13. عبابنة، عماد غصاب، وسالم عيسى بدر (2007)، مبادئ الاحصاء الوصفي والاستدلالي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
14. عبد الرحمن، أنور حسين ، عدنان حقي شهاب (2007) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، ط1 ، مطابع شركة الوفاق ، بغداد.
15. غباري، ثائر وآخرون (2008) : علم النفس العام ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،2008
16. قطامي، يوسف (1998) : **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي** ، ط 1 ، دار الشروق، عمان
17. كيوان، عبد الرؤوف، أصول الرسم والتلوين ، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الهلال ، بيروت، 1985
18. موسى، سعدي لفتة ،طرائق وتقنيات تدريس الفنون،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد،2001م[1].
19. موسى، نجاة حسين ، طرائق وتقنيات تدريس الفنون ، مطبعة السعدون ، بغداد ،

الرسائـــــل والاطاريـــــح:

1. الجبوري، هدى عيسى إبراهيم (2005): "أثر النمذجة ولعب الدور في التوافق النفسي الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية "، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، بغداد .

2. حسن، حسن صاحب جبر، **الأنتماء المهني لمعلمي التربية الفنية وعلاقته بمستوى تحصيلهم الدراسي السابق،** رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية**:2007**

3. العتاب، عبد الجبار خزعل : "اثر استخدام طريقة النمذجة على نتاجات الطلبة في موضوع التخطيط لطلبة قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة" - جامعة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة بغداد).

المصادر الأجنبية:

01.Ebel, Robert. L **Essentials of Educational measurement**, 2ed prentice-Hall .New Jersey,**1972**

02.Cooper, J. Measurement and analysis of behavioral techniques , Ohio, Charles, E. Merrill, 1974

المصادر العربية مترجمة باللغة الأنكليزية :

1-Abu Rayash, Hussein, and Abdel-Haq, Zahrieh, Educational Psychology for the Practicing University Teacher and Teacher, 1st Edition, Maisarah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2007

2-Abu Hatab, Fouad and Amal Sadeq, Educational Psychology, 4th Edition, Cairo, The Anglo-Egyptian Library, 1994

3-Badi, Ghassan Khaled (1989): Cooperative Education and Humanizing the .Educational Process, Futures magazine, Volume 19, Number 4, Jordan

4-Belqis, Ahmad, The Psychology of Learning, Arab Renaissance House Press, Qatar, 1983 AD

5-Blume, Benjamin and others, Assessment of student synthesis and formative learning, translated by Zainab Ali Al-Najjar and others, McGr and Hale Publishing, New York, 1983

6-The trick. Muhammad Mahmoud, Educational Design, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, 1994.

7-Dorzeh, Afnan Nazira, Procedures for Curriculum Design, Nablus, Al-Nasr .Offset Press, (1995), 2nd ed

8-Rayan, Fikri Hassan: Teaching, goals, foundations, methods, presentation of results, and applications, 3rd Edition, The World of Books, Arab Record Press, Cairo

9-Zaghloul, Imad Abdel-Rahim: Theories of Learning, 2003, Dar Al-Shorouk .for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1 Ed

10-Zaghloul, Imad Abdel-Rahim: An Introduction to Educational Psychology, 1st Edition, Yazid Center, Amman, 2007

11-Al-Saadi, Sahira Abbas Qanbar and Saadoun Al-Samuk: Teaching and Training Skills, 1st Edition, Al-Warraq Publishing and Distribution, Amman, 2004

12-Al-Saadi, Sahira Abbas Qanbar and Saadoun Al-Samuk: Teaching and Training Skills, 1st Edition, Al-Warraq Publishing and Distribution, Amman, 2009

13-Ababneh, Imad Ghasab, and Salem Issa Badr (2007), Principles of Descriptive and Inferential Statistics, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman
14-Abdul Rahman, Anwar Hussain, Adnan Haqqi Shihab (2007): methodological patterns and their applications in the human and applied .sciences, 1st Edition, Al-Wefaq Company Press, Baghdad
15-Ghubari, Thaer and others (2008): General Psychology, 1st Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008
16- Qatami, Yusef (1998): The Psychology of Classroom Learning and Teaching, 1st Edition, Dar Al Shorouk, Amman
17-Kiwan, Abdel Raouf, Fundamentals of Drawing and Painting, First Edition, Al-Hilal House and Library, Beirut, 1985
18-Musa, Saadi Lafta, Methods and Techniques of Teaching Art, College of .Fine Arts, University of Baghdad, 2001 AD
19- Musa, Najat Hussein, Methods and Techniques for Teaching Art, Al-Saadoun Press, Baghdad
Messages and theses:
1-Al-Jubouri, Hoda Issa Ibrahim (2005): "The Impact of Modeling and Role Playing on Psychosocial Consensus and Academic Achievement of Primary School Students", College of Education, Al-Mustansiriya University, PhD .thesis (unpublished), Baghdad
2-Hassan, Hassan Sahib Gabr, The Professional Belonging of Art Education Teachers and Its Relation to Their Previous Academic Achievement Level, Master Thesis (unpublished), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University: 2007
3. Al-Adab, Abdul-Jabbar Khazal: "The effect of using the modeling method on students' outputs on the subject of planning for students of the Department of Art Education, College of Fine Arts" - University of Baghdad, Master Thesis (unpublished) Baghdad

فاعلية التدريس وفق طريقة النمذجة في إتقان مهارات التخطيط والألوان لتلامذة المرحلة الابتدائية في مادة التربية الفنية

م.م. هبه كمال محمد

The effectiveness of teaching according to the modeling method in mastering the skills of planning and colors for elementary school students in the subject of art education

Hiba Kamal Mohamed
Ministry of Education / General Directorate of Education, Baghdad Al-Karkh First / Educational Supervision Department
Anihiba83@gmail,.com

Abstract

Summary of the message Regular teaching methods are no longer able to play their role in communicating knowledge to students and developing their thinking, due to rapid cognitive development as a result of tremendous technological progress in all walks of life, and this progress and development required attention to the development of students' mentality and providing them with mental skills to be able to keep pace with the development that occurred In the world. As a result of the foregoing, the current research problem was formed through an exploratory study conducted by the researcher to identify the extent to which primary school students benefited from the art education subject and what are the capabilities of their mastery of the skills of this material and employ it in accomplishing artistic works. The possibilities of applying general performance skills, And the existence of a weakness in the process of applying the elements and foundations of artistic work in the art education subject, and it is felt that there is a problem that needs to be addressed through searching for modern teaching methods, as I found that teaching according to the modeling method may achieve the goal that you seek. Therefore, the aim of the current research is to identify (the effectiveness of teaching by modeling method in mastering planning skills and colors for primary school pupils in art education), and for the purpose of validating this goal the researcher has put (6) zero hypotheses. The research community consisted of fifth-grade primary students, in Baghdad Governorate / General Directorate for Education of Karkh / First. An intentional sample of them (50) male and female students from the (Martyr Kamel Shabib Primary School) was selected. (The researcher) designed the fee analysis form, as this form consisted of (18) primary fields from which (59) secondary fields are branched,

and it was presented to a group of experts and specialists in art education, plastic arts, psychology, education technology, measurement and evaluation, and after Amendment to it through addition and deletion, the form has become in its final form consisting of (24) main fields branching out of (41) secondary fields, and thus the tool gained apparent validity, after that the stability was verified by analyzing the researcher with itself after a period of two weeks and the use of external analysts and the rate was The year of th S (86%), with the total fees that were analyzed amounted to (50) fee. In order to reach the results of the research, the researcher used the following statistical methods: - T-Test equation, Cooper equation, Pearson correlation equation. The results discussed and the researcher concluded that the process of modeling the skill and displaying it in front of the student sequentially leads to clarity Information and increase the ability to acquire skills and knowledge and raise their level of education. She recommended preparing teachers to prepare them to be able to use effective methods of teaching, and suggested conducting similar studies for the current study in another subject of art education and for other academic stages.

Key words: modeling, planning and coloring, art education